الخارجية والمخابرات الدولية ، وأرسله عام ١٧٧٠ إلى جمهورية البندقية لعقد معاهدة تجارية معها . وكان مديرا لمشروعات استغلال وادى النطرون . كما عقد معاهدة تجارية مع إنجلترا .

الأمن العام والعدالة :

ذكرنا فيما سبق ، أنه اهتم بالقضاء على قطاع الطرق وعصابات النهب ، وفرض النفوذ على بعض الأقاليم النائية عن القاهرة ، وعلى رأس هذه العصابات عصابة سويلم بن حبيب فى الوجه البحرى وشيخ العرب همام زعيم الهوارة فى الوجه القبلى ، وهذه الأمور فضلا على أنها تعنى الاستقرار وسيطرة الدولة على جميع نواحى البلاد ، فهى تؤدى إلى إنعاش التجارة الداخلية ، وأمن الفلاح فى نقل المحصولات الزراعية من الريف إلى المدن ، كذلك عاقب القضاة الذين لا يرعون دقة فى أحكامهم ، بالضرب والنفى والقتل ، وكذلك المفسدين والسراق ، وقد علم أن شيخا يدعى الشيخ أحمد الكتبى المعروف بالسقط ، كان يتداخل فى القضايا بما يتنافى والعدالة ، ويقتسم الرشاوى مع القضاة ، وله جسارة عظيمة فى ذلك ، فما كان منه إلا أن قبض عليه وضربه ضربا شديدا ، ونفاه إلى جزيرة قبرص ، ولم يعد إلى مصر بعد ذلك ، بل انتقل إلى اسطنبول ومات بها .

الشئون المالية :

انتظمت مرافق الدولة فى عهده ، وبصفة خاصة الشئون المالية ، فعين عليها المعلم رزق مدير الجمرك القديم ، واعتبره وزير ماليته ، لثقته الكبيرة